



القيادة الأكاديمية وإدارة الجامعات: الحوكمة والتخطيط الاستراتيجي والتصنيفات العالمية



القيادة الأكاديمية وإدارة الجامعات: الحوكمة والتخطيط الاستراتيجي والتصنيفات العالمية

مقدمة:

تعين جامعات كثيرة عمداء الكليات ورؤساء الأقسام بسبب تميزهم العلمي، ثم تنتظر منهم إدارة الموازنات والمجالس والمواهب والمكانة الدولية دون إعداد كاف. فتتشكك أولويات الكليات ويبقى البحث مبعثراً ويتراجع موقع الجامعة في التصنيفات دون ماله واضح للمؤشرات. تبني هذه الدورة من كور كونسبت مهارات القيادة الأكاديمية وإدارة الجامعات: كيف تتوزع الصلاحيات بين جهات الحوكمة، وكيف توضع استراتيجية الكلية وتمول، وكيف تعمل منهجيات التصنيفات العالمية، وكيف تقاد الهيئة الأكاديمية والمراكز البحثية والشراكات، ويعد المشاركون خطة استراتيجية للكلية لتحسين موقعها في التصنيفات.

أهداف الدورة:

- توضيح صلاحيات القرار بين مجلس الأمناء والمجلس العلمي والإدارة التنفيذية للجامعة ومجالس الكليات والأقسام وفق نموذج الحوكمة المشتركة
- تحويل استراتيجية الجامعة إلى خطة استراتيجية للكلية بأولويات ومبادرات ومسؤولين وبطاقة أداء متوازن
- قراءة منهجيات تصنيف QS و THE واختيار مؤشرات البحث والسمعة والتدويل التي تستطيع الكلية تحريكها فاعلياً
- توجيه المواهب الأكاديمية عبر توزيع العبء التدريسي واستقطاب أعضاء هيئة التدريس ومعايير الترقية وتخطيط التعاقب في المناصب الأكاديمية
- قيادة المراكز البحثية والتعاون مع الصناعة والشراكات الأكاديمية الدولية بمواثيق واضحة ونماذج تمويل وشروط للخروج
- قيادة التغيير ومعالجة قضايا السلوك المهني بإنصاف وربط موازنة الكلية بالأولويات الاستراتيجية

الفئة المستهدفة:

- عمداء الكليات ووكلاؤها الذين يقودون الكليات ويساءلون أمام الإدارة التنفيذية للجامعة عن النتائج
- رؤساء الأقسام الأكاديمية الذين يوزعون التدريس ويديرون أعضاء هيئة التدريس ويرأسون مجالس الأقسام
- وكلاء الجامعات المشرفون على الشؤون الأكاديمية أو البحث أو الدراسات العليا أو العلاقات الدولية
- مديرو المراكز البحثية والمعاهد والكراسي العلمية الذين يؤمنون التمويل ويقودون الفرق البحثية
- قيادات التخطيط والاستراتيجية في الجامعة الذين ينسقون الخطط المؤسسية وتقرير الأداء

محاوّر الدورة:

اليوم 1: أدوار القيادة الأكاديمية وحوكمة الجامعة

- خريطة أدوار القائد الأكاديمي: رئيس الجامعة والوكلاء والعمداء ورؤساء الأقسام
- نموذج الحوكمة المشتركة: مجلس الأمناء والمجلس العلمي والإدارة التنفيذية
- مصفوفة صلاحيات القرار لمجالس الكليات والأقسام
- السلطة التشاركية مقابل السلطة الإدارية: قيادة الزملاء دون سلطة مباشرة
- تشخيص قيادة الكلية في البحث والتدريس والمواهب والمالية

اليوم 2: استراتيجية الجامعة ومنهجيات التصنيفات العالمية

- تسلسل استراتيجية الجامعة إلى خطة استراتيجية للكلية
- بطاقة الأداء المتوازن للكلية بمؤشرات سابقة ومؤشرات لاحقة
- مؤشرات تصنيف QS: السمعة الأكاديمية وسمعة جهات التوظيف والاستشهادات لكل عضو هيئة تدريس ونسبة الأعضاء إلى الطلبة
- محاور تصنيف THE ووزن الأداء البحثي فيه
- مؤشرات التصنيف القابلة للتأثير مقابل المؤشرات الهيكلية على مستوى الكلية

اليوم 3: المواهب الأكاديمية والإنتاج البحثي والسمعة

- نموذج توزيع العبء الأكاديمي: التوازن بين التدريس والبحث وخدمة المجتمع
- مسار استقطاب أعضاء هيئة التدريس ولجان الاختيار وبرامج الأساتذة الزائرين
- معايير الترقية والمسارات المهنية الأكاديمية وتعاقب رؤساء الأقسام والمديرين
- خطة الإنتاج البحثي: استراتيجية النشر وظهور الاستشهادات وانضباط الانتساب المؤسسي للمؤلفين
- بناء السمعة الأكاديمية عبر شبكات الأقران والخريجين والتواصل مع جهات التوظيف

اليوم 4: المراكز البحثية والشراكات والتغيير وقضايا السلوك المهني

- ميثاق المركز البحثي ومزيج التمويل ومعايير مراجعة الاستمرار أو الإغلاق
- نماذج الشراكة مع الصناعة: البحوث الممولة والكراسي الوقفية والمختبرات المشتركة
- محفظة الشراكات الأكاديمية الدولية: الدرجات المشتركة وتبادل الأساتذة والتأليف المشترك
- نموذج Kotter لإدارة التغيير مطبقاً على إعادة هيكلة الكلية وإغلاق البرامج
- قضايا السلوك المهني الأكاديمي: التظلمات وادعاءات سوء السلوك البحثي والإجراءات المنصفة

اليوم 5: موازنة الكلية والخطة الاستراتيجية لتحسين التصنيف

- نموذج موازنة الكلية: مصادر الإيراد ومراكز التكلفة والاحتياطي الاستراتيجي
- موجز حالة: كلية علوم وكلية إدارة أعمال تسعيان إلى مواقع أعلى في التصنيفات
- تحليل فجوة التصنيف ومحفظة المبادرات على ثلاثة آفاق زمنية
- عرض أمام المجلس وتمارين تفاوض مع أصحاب المصلحة حول المفاضلة بين الموارد
- عرض الخطة الاستراتيجية للكلية لتحسين التصنيف ومراجعتها مع الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تصميم الحوكمة الأكاديمية
- التخطيط الاستراتيجي للكلية
- تفسير منهجيات التصنيف
- نمذجة العبء الأكاديمي
- إدارة المواهب الأكاديمية
- قيادة المراكز البحثية
- تطوير الشراكات الأكاديمية
- إدارة موازنة الكلية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة استراتيجية لتحسين التصنيف مبنية على كليتك أو قسمك أو مركز البحثي
- الحديث بثقة في المجالس واجتماعات الإدارة العليا عن مؤشرات التصنيف التي تستطيع وحدتك تحريكها وكلفة ذلك
- معالجة خلافات العبء التدريسي وقرارات الترقية وقضايا السلوك بإجراء منصف وموثق يتقبله الزملاء
- تبادل الخبرات القيادية مع عمداء ورؤساء أقسام ومديري مراكز بحثية من جامعات حكومية وخاصة ومتخصصة

الخاتمة:

تعني قيادة الكلية تحويل الطموح العلمي إلى قرارات محكمة وأولويات ممولة ومكانة قابلة للقياس. تنتقل الدورة من أدوار القيادة والحوكمة المشتركة، إلى استراتيجية الكلية ومنهجيات تصنيف QS وTHE، ثم العبء الأكاديمي والمواهب والإنتاج البحثي والسمعة، فالمراكز البحثية والشراكات والتغيير وقضايا السلوك المهني. ويربط اليوم موازنة الكلية بدراسة حالة، ويختتم بعرض كل مشارك خطة استراتيجية للكلية لتحسين التصنيف ومراجعتها مع الزملاء.